



المحضر العام

للجلسة التمهيدية للدورة العادية الأولى

للمجلس البلدي لسنة 2020

السبت 25 جانفي 2020

على الساعة التاسعة صباحا من يوم السبت 25 جانفي 2020 ترأس السيد عمار العيادي رئيس البلدية اجتماع هذه الأخيرة في جلستها التمهيدية للدورة العادية الأولى لسنة 2020 وعلى إثر إستدعاءات فردية مسجلة تحت عدد 361 بتاريخ 22 جانفي 2020 هذا نصها " تحية وإحتراما وبعد، يشرفني دعوتكم لحضور الجلسة التمهيدية للدورة العادية الأولى لبلدية جندوبة لسنة 2020 وذلك يوم السبت 25 جانفي 2020 على الساعة التاسعة صباحا بمقر بلدية جندوبة. ولكم جزيل الشكر والسلام.

حضر السادة الأعضاء الآتي ذكرهم:

مستشار بلدي	:	منير السلامي
مستشار بلدي	:	فطيمة عيادي
مستشار بلدي	:	صلاح الحيدري
مستشار بلدي	:	نور الدين عوادي
المساعد الثالث لرئيس البلدية	:	بسمة كراوي
مستشار بلدي	:	حليم عيادي
المساعد الثاني لرئيس البلدية	:	كمال بنعثمان
رئيس لجنة الديمقراطية التشاركية والحوكمة المفتوحة	:	عبيد الخميري
مستشار بلدي	:	عمر المناعي

كما حضر الجلسة كل من السيدات والسادة:

موظف	:	فوزي العبيدي
عن الإدارة الجهوية للتجارة بجندوبة	:	المنصف عيادي
مسؤول إداري بجمعية الفصل 12 من الدستور التونسي	:	روضة الحناشي

جمعية	:	نور الهدى غربي
جمعية	:	منتصر عمدوني
جمعية	:	عمر طرخاني
جمعية	:	صبري قاسمي
سائق سيارة تاكسي	:	خالد قضقاضي
معمدية جندوبة المدينة	:	عصام الهيميسي
شرطة بلدية جندوبة	:	منجي الطويهري
جمعية الفصل 12	:	باسم ضويوي
إتحاد عمال تونس	:	نعيمة ولد خليفة
الشركة التونسية للكهرباء والغاز	:	وليد سلطاني
طالب تعليم عالي	:	مراد مشرقي
موظف	:	المنصف المشرقي
أستاذ جامعي	:	منجي بولاهمي
متقاعد	:	نجيب الطويهري
عامل	:	علي المشرقي
سائق سيارة تاكسي	:	فريد مشرقي
سائق حافلة	:	الطاهر المناعي
مندوبية الشباب والرياضة بجندوبة	:	خالد تاجوري
طالب	:	طه ياسين غزواني
طالب	:	ياسين غزواني
مجتمع مدني	:	حاتم الهواوي
منتج ومخرج سينمائي	:	بلال عثمني
مستثمر	:	محمد بيرم عبيدي
رسام	:	لطفي صديقي
موظف	:	معز الطويهري
موظف	:	فرج الزغدودي
عامل	:	زهير كحيلي
شؤون منزل	:	فطيمة عبيدي
موظف	:	مفيدة عبيدي
موظف	:	دليلة خضر
موظف	:	توفيق ورتاني
موظف	:	فوزي قضقاضي

افتتح الجلسة السيد رئيس البلدية مرحبا بجميع الحضور من مجتمع مدني ومنظمات وأحزاب وطنية على حضورهم وتفاعلهم مع الشأن البلدي ثم أحال الكلمة الى السيد كمال بنعثمان المساعد الثاني لرئيس البلدية الذي أعطى للحاضرين لمحة عن مختلف المشاريع البلدية والتي تحرص البلدية كل الحرص على التسريع في إنجازها ومن بينها :

- مشروع تعبيد الطرقات وتهيئة الأرصفة
 - تغيير أشجار الزينة
 - تهذيب حي بورشادات الذي سينطلق قريبا بكلفة جمالية تقدر بـ2.5 أد
 - مشاريع البرنامج الإستثماري البلدي لسنة 2020 والذي من أبرزه مشروع أرياف جندوبة تضيء الذي سيشمل تقريبا اغلب أرياف جندوبة .
 - انجاز لوحات رقمية على شكل شاشات
 - تهيئة المناطق الخضراء
 - مشروع تصريف المياه بمنطقة الطواهرية حيث سيتم اختيار مكتب دراسات .
- ثم أحال الكلمة إلى السيد سفيان الضويوي الكاتب العام للبلدية الذي رحب بدوره بكافة الحضور مفيدا أن الجلسات التمهيدية تكون للإعلام والإقتراح وحل المشاكل وهي جلسات إعلامية لتوجهات واستراتيجية البلدية. وخاصة وان هناك مواضيع ومشاريع تتطلب بعض الصبر من المواطنين نظرا لتزامن انطلاقها تقريبا في نفس الوقت.
- مشروع تعبيد الطرقات كان هناك تباطؤ كبير في إنجازها وهو خارج عن نطاق البلدية خاصة وانه تضرر منه كل من المترجلين وأصحاب السيارات والبلدية تحاول جاهدة منذ 2016 التسريع في إنجازها وبقرار من المجلس البلدي وبمساعي جديدة مع إقليم الشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه بجندوبة وبالتنسيق مع السيد الرئيس المدير العام للشركة المذكورة.
 - مشروع تهذيب الأحياء الشعبية : تم تعيين مكاتب دراسات وعقد جلسة عمل مع الديوان الوطني للتطهير وكالة التجديد والتهذيب العمراني وسيكون الإنطلاق بتهيئة حي الجيش – البطاح ، الزهوة – عزيز وحي 02 مارس وقد طالب الكاتب العام للبلدية المواطنين متساكني هذه الأحياء بالتعاون ومعاوضة البلدية.
 - الحدائق العمومية : تم مؤخرا تدشين حديقة بحي النور بإشراف وكالة التعاون الفني الألماني وبالشراكة مع جمعية الفصل 12 من الدستور التونسي
 - مشروع التنوير العمومي لأرياف مدينة جندوبة الذي بإنجازه سيكون هناك نقلة نوعية فيها.

من جهته بين المستشار البلدي عبيد الخميري بأن التأخر الحاصل في انطلاق تهيئة الطرقات بكل من أحياء الرومات، الفائز، النزهة المبرمجة ضمن البرنامج الاستثمار البلدي لسنة 2019 وقد وقع مؤخرا المصادقة على الدراسة البيئية والاجتماعية للمشروع كما أن كراسات الشروط الخاصة بمشروع التنوير العمومي تقريبا جاهزة من جهة ثانية بين رئيس لجنة الديمقراطية التشاركية والحوكمة المفتوحة بانه تم عقد ما يناهز 11 جلسات المناطق وكل منطقة يتم اختيار لجنة من متساكنيها لمتابعة المشروع الذي سينجز بها.

ثم تمت إحالة الكلمة إلى السادة الحضور للإستماع إلى انشغالاتهم واقتراحاتهم وكانت المداخلة الأولى مع السيد حاتم الهواوي الذي أفاد الحضور بأن المجتمع المدني بمختلف أطيافه هو الوحيد القادر على الدفع بالمشاريع البلدية والصبر عليها

إلى حين استكمالها التي من شأنها أن تغير من جمالية المدينة ومن نوعية العيش فيها ويمكن بعده العمل على تنمية الأنشطة الثقافية كما أشار إلى النقاط التالية :

- العمل على التسريع في مراجعة مثال التهيئة العمرانية لمدينة جندوبة .
- قطع الأشجار وسط المدينة يجب أن يكون بعد دراسة وليس إعتباطيا
- تفشي ظاهرة الكلاب السائبة وما تشكله من خطر على المواطنين .
- إيجاد صيغة قانونية لعقار الكازينو في شراكة مع البلدية والمندوبية الجهوية للثقافة والمجتمع المدني.
- تدعيم علاقات التعاون بين بلدية فولزبورغ وبلدية جندوبة والتفكير في تركيز إستثمارات بالجهة
- عقد جلسة مع نواب جهة جندوبة حول قطعة الأرض التي تعتزم البلدية إقامة مجمع أسواق عليها معاوضة بعقار الكازينو.

بين السيد علي المشرقي إشكال الأراضي الحبس مطالبا البلدية بإمكانية التدخل لفائدة المتضررين وخاصة وان هناك إستثمارات معطلة مع العلم أن هناك جلسات عقدت على مستوى سلطة الإشراف وآخرها التي ستعقد يوم 06 فيفري بمقر الولاية لإيجاد حل إضافة إلى ضرورة التفكير في تخصيص أراضي سواء خاصة أو عامة كمقابر .

طالبت السيدة نعيمة ولد خليفة بضرورة العمل على تحسين الجانب الجمالي وسط المدينة من خلال توحيد واجهات المحلات التجارية وأيضا العمل على إحداث خلية أحياء وكل خلية لها رئيس يقوم مقام المتساكنين وينوبهم ويبلغ مشاكلهم ونقائص الأحياء.

أفاد السيد محمد بيرم عبيدي أن مع نزول الأمطار يعاني متساكني شارع خميس الحجري من تسربها إلى منازلهم إضافة إلى الروائح الكريهة أما في ما يخص أشجار الزينة فهناك أخرى غير الأرنج مثل الجاكراند يمكن غراستها عوضا عن الأشجار التي تم اقتلاعها .

من جهته ثمن السيد منجي بولاهمي مجهودات البلدية وخاصة مع الضغوط التي تعترض المجلس البلدي وأغلب البلديات وخاصة وان هناك مشاريع تتطلب ضخ أموال ودراسات. ثم أفاد الحضور بأن الطريق أمام الجامعة في حالة مزرية وأدت في العديد من الأحيان إلى حوادث . كما أشار في سياق آخر إلى البطحاء الموجودة على مستوى شارع الحرية وهي تقسيم خاص وقريبة من مقر البلدية أصبحت مكبا للنفايات مقترحا على البلدية التنبيه على مالكيها بتنظيفها وتسيبها أو تتولى البلدية هذه المهمة وتتحوز بها.

بين السيد خالد القضاضي انه في ما يخص تهذيب الأحياء الشعبية فانه يجب تطبيق القانون على كل من يعرقل سير هذه المشاريع .

- تنظيم حركة المرور وتفعيل العمل بالكبالات لردع المخالفين .
- التفكير في ترقيع بعض الحفر ولو وقتيا نظرا للأضرار التي لحقت لأصحاب السيارات.
- مراقبة كافة المشاريع البلدية .

تمحورت مداخلة كل من السادة : منصف مشرقي، فطيمة عبيدي، مراد مشرقي والظاهر المناعي حول وضعية منطقة الزياتين حيث يعاني سكانها من غياب أهم ضروريات الحياة كالربط بالماء الصالح للشرب والنور الكهربائي إضافة إلى الكلاب

السائبة . في نفس السياق أشار السيد حاتم الطرخاني أن منطقة بن بشير وخاصة حي الحبيب تعاني من الحالة الكارثية للطريق وغياب التنوير العمومي والطرق .

ثم أحييت الكلمة إلى السيد الكاتب العام للبلدية على جملة هذه الإستفسارات وكانت كالتالي :

- في ما يخص تتمين مجهودات البلدية فان هذا الأمر من شأنه أن يشد همة البلدية لمواصلة العمل قدما أما في ما يخص العقارات الحبس فهذا الإشكال هو إشكال وطني ولا يهم فقط ولاية جندوبة فهم مشكل قضائي قانوني ودور المجلس البلدي هو فقط الدفع بهذا الموضوع وحلته لإيجاد حل إما تخصيص عقار كمقبرة فانه لا يوجد لدى البلدية عقارات ولكن في صورة تبرع أحد الخواص بقطعة أرض يمكن وقتها التفكير في إحداث مقابر إضافية وخاصة وأنها تخضع لمقاييس وجهات مختصة.

- بالنسبة لتوحيد واجهات المحلات المفتوحة للعموم والأرصفة فبعد استكمال مشروع تعبيد الطرقات سيتم عقد جلسة مع المجتمع المدني وأصحاب الشأن لدرس مقترحات في هذا الشأن.

- يعتبر مثال التهيئة العمرانية الذي تسال عنه السيد حاتم الهواوي معضلة حيث أن التوسع الجغرافي الذي شهدته البلدية مما افترض انجاز أمثلة لهذه المناطق المضافة وسيتم تذكير وزارة التجهيز والإسكان والتهيئة الترابية للتسريع بعملية المراجعة للعمل به.

- قص الأشجار وسط المدينة وتعويضها بأخرى: أفاد السيد الكاتب العام للبلدية بأنه لن يتم قلع كل الأشجار بل التي تعوق مرور المترجلين في الأرصفة وخاصة عندما تكون هذه الأخيرة ضيقة. إضافة إلى أن طبيعة هذه الأشجار الشبه غابية مثل اشجار التوت ودردار وتأخذ حيزا كبيرا من الأرصفة

- الشراكة بين البلديتين الألمانية وجندوبة كان على مستوى الخبرات فقط لكن تطلعات الجهة أكبر من ذلك.

- التساؤل عن ضرورة مراقبة المشاريع البلدية: تمت إفادة الحضور بأن هناك مكاتب مراقبة تعين خصيصا لمراقبة أي مشروع بلدي إضافة إلى المستشارين البلديين.

أفاد السيد كمال بنعثمان المساعد الثاني لرئيس البلدية السادة الحضور أن في ما يخص البنية التحتية بكل من حي الزياتين وبن بشير وهي بالأساس مناطق خضراء تم البناء فوقها بصفة فوضوية وأول إجراء يمكن اتخاذه هو إدخال هذه المناطق داخل مثال التهيئة العمرانية والبلدية تعمل في الوقت الراهن على حل هذه الإشكاليات من ذلك ربطها بشبكات التنوير العمومي والماء الصالح للشرب في انتظار أن تتم مراجعة حدود مثال التهيئة العمرانية الذي طال انتظاره حيث لم يتم تحيينه منذ 1999 مما أضر بمصلحة بعض المواطنين.

بين المستشار البلدي منير السلامي بأن البلدية وبناء على طلب المواطنين بتعزيز الخطة الإتصالية برمجت إنجاز شاشات عملاقة حيث أنها من جهة ستؤمن هذا الجانب ومن جهة ثانية يمكن استثمارها وكرائها مستقبلا كلوحة إعلانات... أما الحديث عن الكلاب السائبة فيمكن التعامل مع هذا الإشكال بطريقة أخرى غير قتلها كالمداواة والتعقيم للتقليل من عددها وأيضا تسجيلها. كما دعا في سياق آخر إلى إشكال المقابر حيث انه في بلديات أخرى أصبحت على شكل لزمات لذا فمن الأولى تنظيم لقاء محلي بالسلط المحلية والفلاحين لإيجاد حل.

أفاد ممثل المندوبية الجهوية للفلاحة بان غياب التناسق في الأشجار المغروسة حاليا مقترحا إبرام إتفاقية مع المندوبية الجهوية للفلاحة للتزود بالمنايب واليد العاملة المختصة إضافة إلى التنسيق مع مساحة الرصيف مشيرا في سياق آخر إلى استغلال من

نوع آخر ألا وهو استغلال المقاهي والمحلات المفتوحة للعموم للأرصفة لذا يجب التفكير في آليات لتحريره وترك المكان الطبيعي للمتجولين كذلك اقترح على المجلس البلدي العمل على تنمية الجانب الاستثماري والتنموي للبلدية بتوفير المناطق الصناعية تهيئة الطرقات وتشجيع المستثمرين الشبان على الاستثمار في الجهة.

وفي ختام الجلسة جدد السيد رئيس البلدية شكره لكافة الحاضرين والمتدخلين على حضورهم وتفاعلهم مع الشأن البلدي .

ورفعت الجلسة في حدود الساعة منتصف النهار من نفس اليوم.

جندوية في : 25 جاني 2020

رئيس البلدية

رئيس البلدية
عمار عيادي

